image

4

00:00:01

أوه، أوووه....!

نص: روبيرت كيركمان

رسم: كوري ووكر

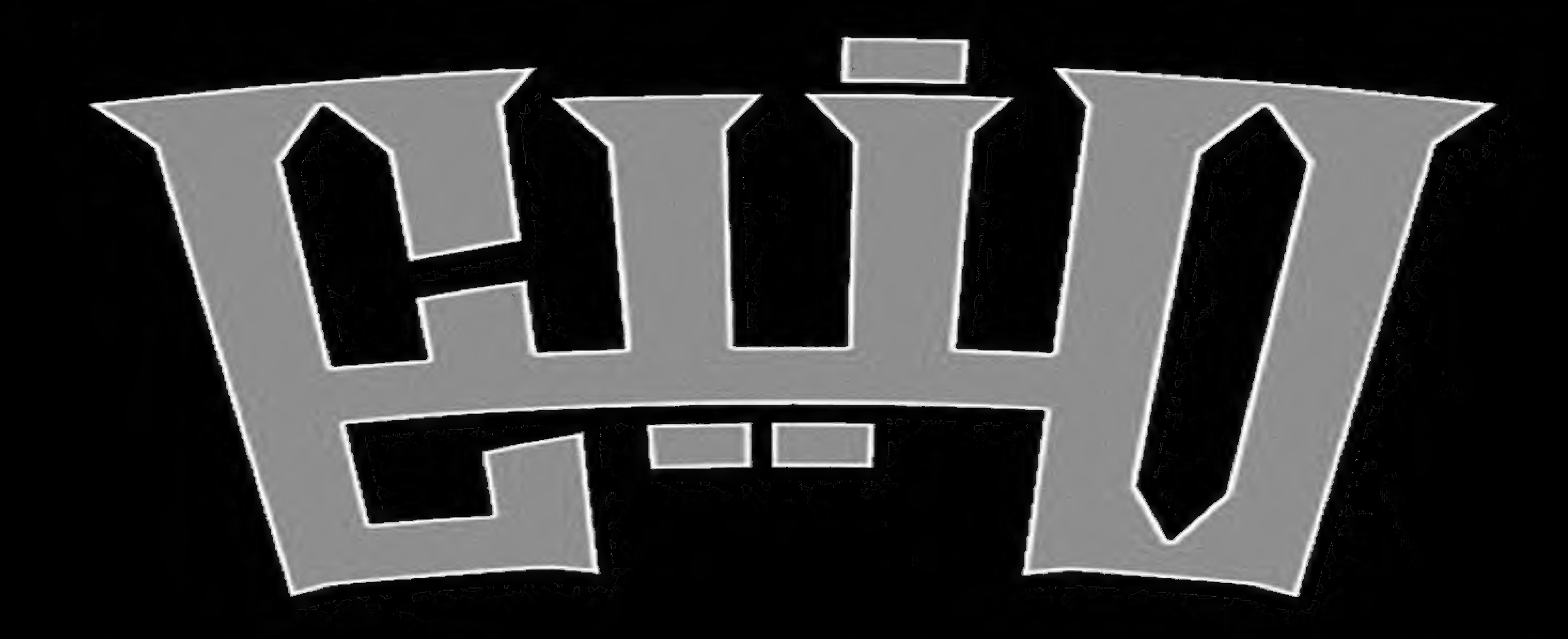
ترجمة: رامي صابور

إعداد: عبد الرحمن المصري



www.arabcomics.net

image® إيميج كوميكس تقدم لكم:



نص: روبيرت كيركمان

رسم: كوري ووكر

ترجمة: رامي صابور

إعداد فني: عبد الرحمن المصري

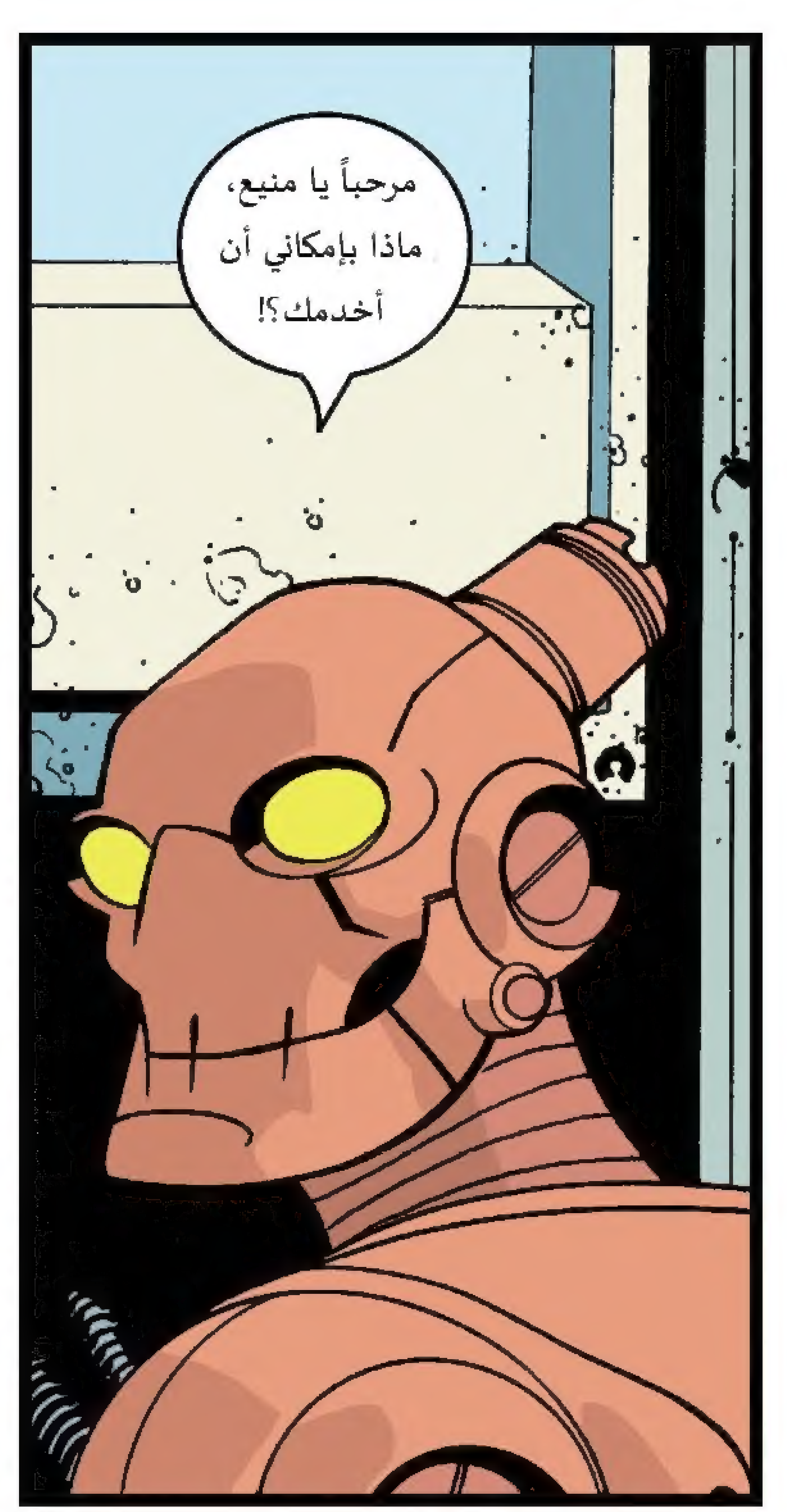


WWW.IMAGECOMICS.COM

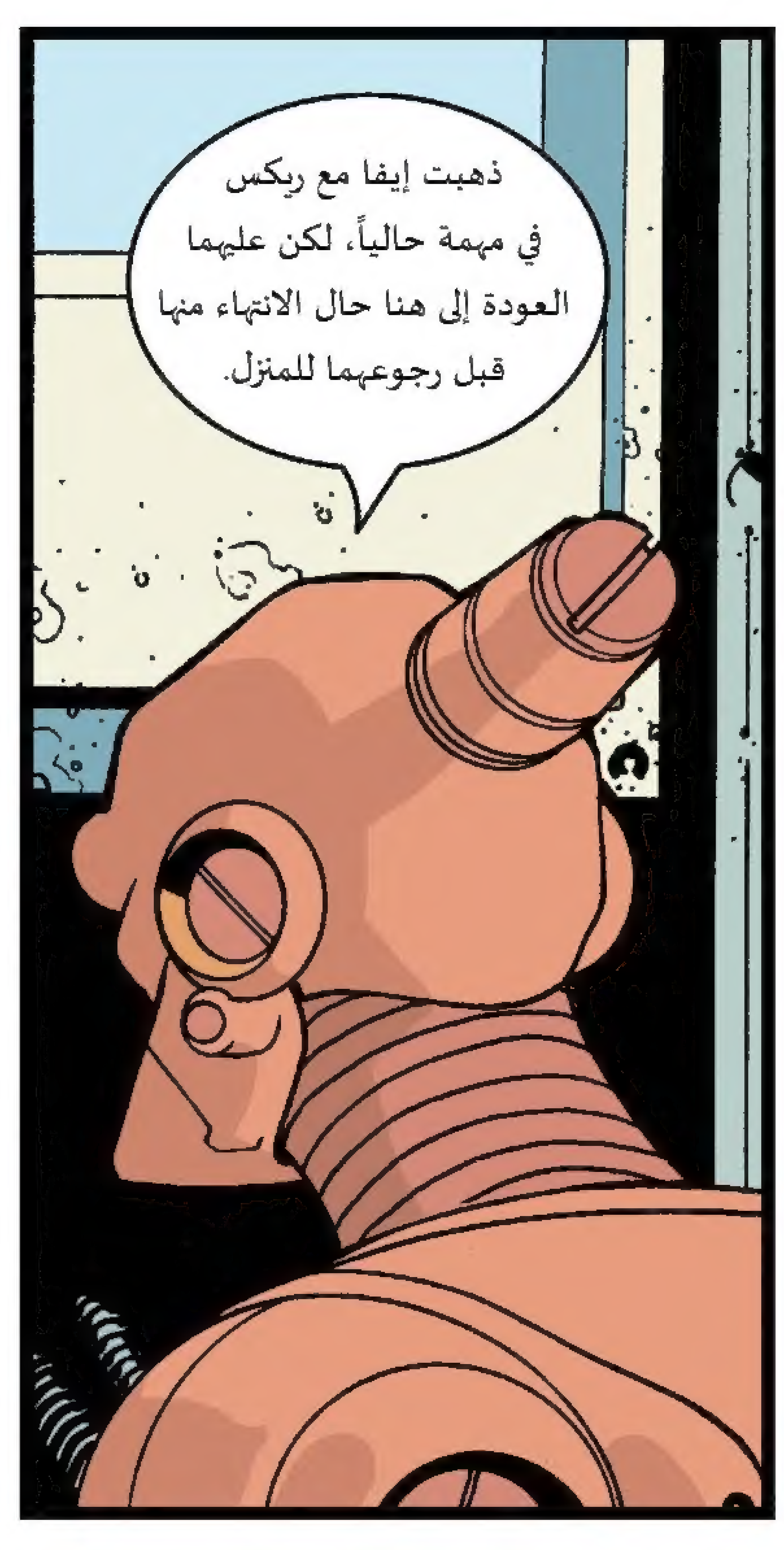


www.arabcomics.net


مُلفت للنظر!..
معالج هذه اللعبة متطور للغاية، يمكنه الاستمرار بالعمل لسنوات بمعدل إرهاق أقل من عشرة بالمائة!..
روبوت؟
علينا أن نقم بإيقاف التوأمين مولر قبل أن يقوما بتفعيلها، وإلا ستكون غير قابلة للإيقاف !...
مذهل بكل بساطة وساحر!


مرحباً يا منيع، ماذا بإمكاني أن أخدمك؟!


أبحث عن إيفا، هل تعلم أين أجدها؟

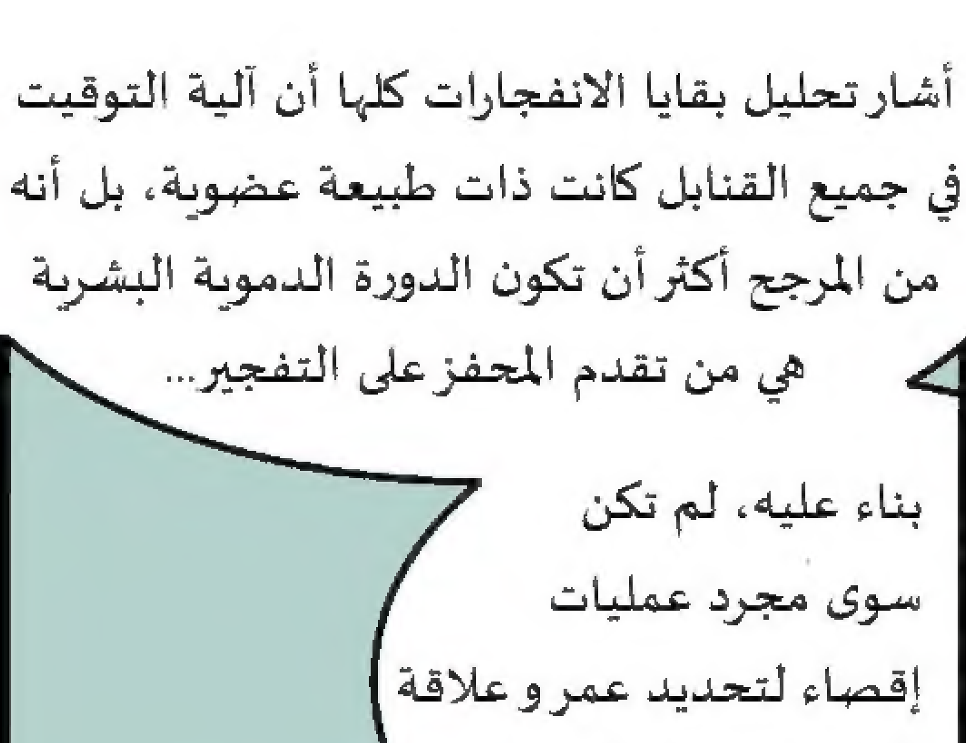

ذهبت إيفا مع ريكس في مهمة حالياً، لكن عليهما العودة إلى هنا حال الانتهاء منها قبل رجوعهما للمنزل.


تباً، أحتاج للكلام معها بشدة!
هل تود مني إيصال رسالة لها؟
مهلاً، ...
ألا تعلم أنها تواعد ريكس؟
نعم...
لكن لاشأن لهذا بِمَ أريدها به.


الموضوع هو بخصوص تفجيرات المراكز التجارية، قد يبدو هذا غريباً، لكن أحد ما يحول فتيان مدرستنا إلى قنابل بشرية!!


أعلم ذلك.


أعلم أن الوقت متأخر، أردتها فقط أن تعلم ذلك...
مهلاً، مالذي قـ.

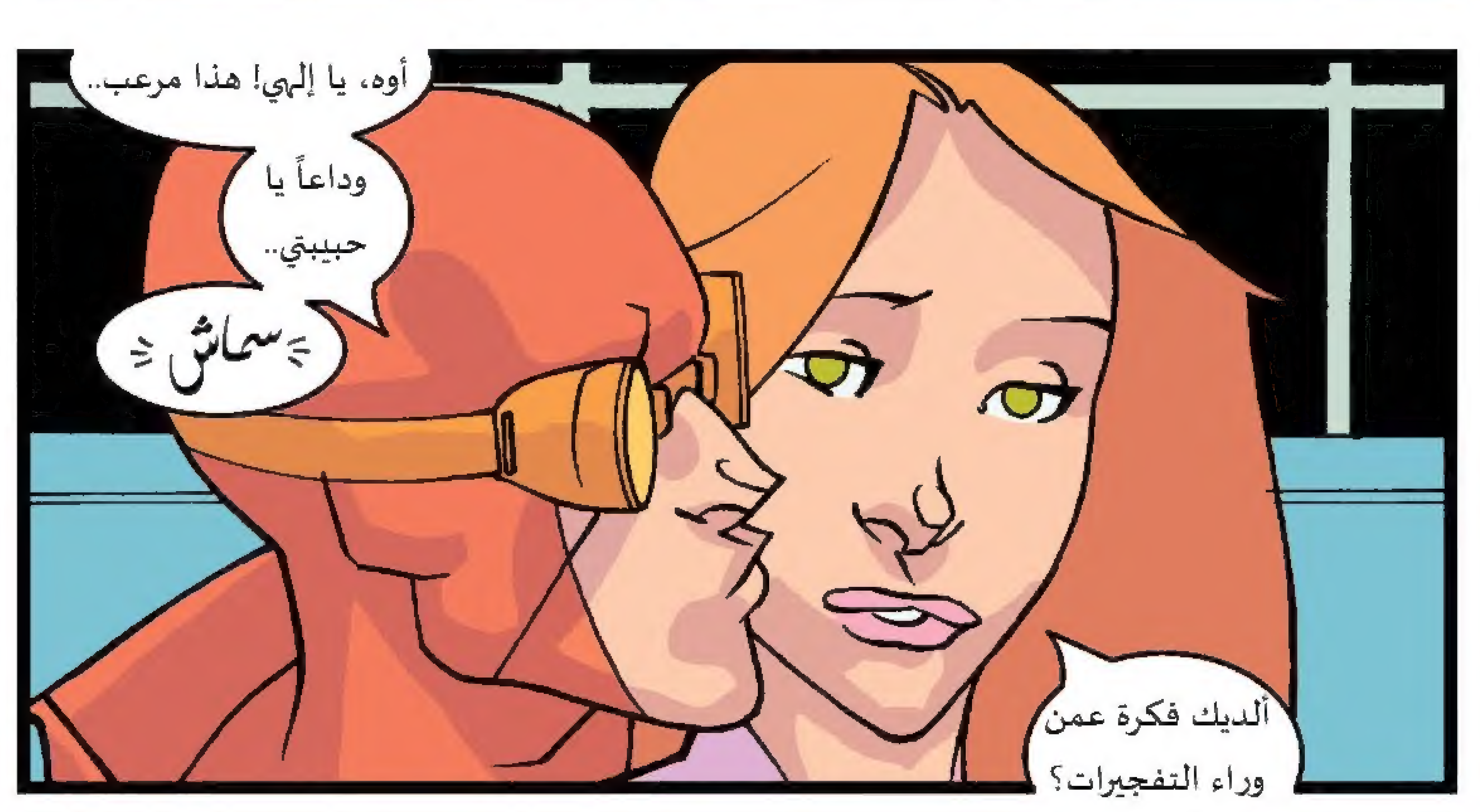

أشار تحليل بقايا الانفجارات كلها أن آلية التوقيت في جميع القنابل كانت ذات طبيعة عضوية، بل أنه من المرجح أكثر أن تكون الدورة الدموية البشرية هي من تقدم المحفز على التفجير...


بناء عليه، لم تكن سوى مجرد عمليات إقصاء لتحديد عمر و علاقة البشر الذين استُعملوا كقنابل.
لم أكن أعلم أن جميعهم كانوا من مدرستك تحديداً، لكني متأكد من أنني كنتُ سأحدد ذلك بالتبعية.


أنا متأكدٌ فقط من أن آخر واحد قد ذهب لمدرستي، وهو واحدٌ من الثلاثة المفقودين!


أليس هذا هو منيع، صديقنا الجديد، مالذي تفعله هنا؟


أعتقد أن التفجيرات لها علاقة بالأولاد المفقودين من مدرستنا!


أوه، يا إلهي! هذا مرعب..
وداعاً يا حبيبتي..
سماش
ألديك فكرة عمن وراء التفجيرات؟


لايوجد شيء يمكننا فعله هذه الليلة!...
أقترح أن تعودا كلاكما للمنزل و تحصلا على قسطٍ من النوم، بعدها افتحا أعينكما في المدرسة جيداً غداً، وسأعلمكما بما توصلت إليه.





أمي؟
لماذا أنتِ مستيقظة حتى هذه الساعة؟



أليس من المسموح لي التفرج على بعض برامج السهرة التلفزيونية في منزلي؟!!..... بالإضافة إلى أنني أنا من يجب أن يوجه هذا السؤال لك أيها الشاب!
عندما غادرتَ بعد العشاء، قلتَ أنك لن تتأخر سوى بضعة دقائق، كونك ترتدي مثل هذه البزة لايعفيك من حظر التجول!
أعتقد أنني نسيت نفسي في مركز المراهقين الجبابرة!
امم...
ألستِ قلقة على والدي؟



يمكنني الجلوس هنا طيلة النهار لأتفرج عليه في التلفازو هو يقارع تنيناً بطول مائة قدم، أما عندما ينتقل لبعدٍ آخر فليس بوسعي سوى افتراض الأسوأ!



فقط أنا لاأعلم بماذا أفكر، لاتوجد طريقة لأقول كم يمكن أن يطول غيابه، هل تذكر عندما كنت صغيراً، واختفى لمدة ستة أشهر، لقد فاته عيد ميلادك في ذلك العام!
ستكون الأمور على ما يرام، لاتقلقي على أبي، فهو يعود دوماً.


ماقولك إذن بكل ما يحصل يا مارك؟
لاأصدق أنهم يتوقعون منا أكل الدجاج المسلوق على الغداء، هذا غير إنساني بالمرة!!
أقصد عملية تفجير المراكز التجارية..


لاأعلم، الأمر مقلق، أعني أن الأمور ستبدو سيئة، لكني أحاول عدم التفكير بها!

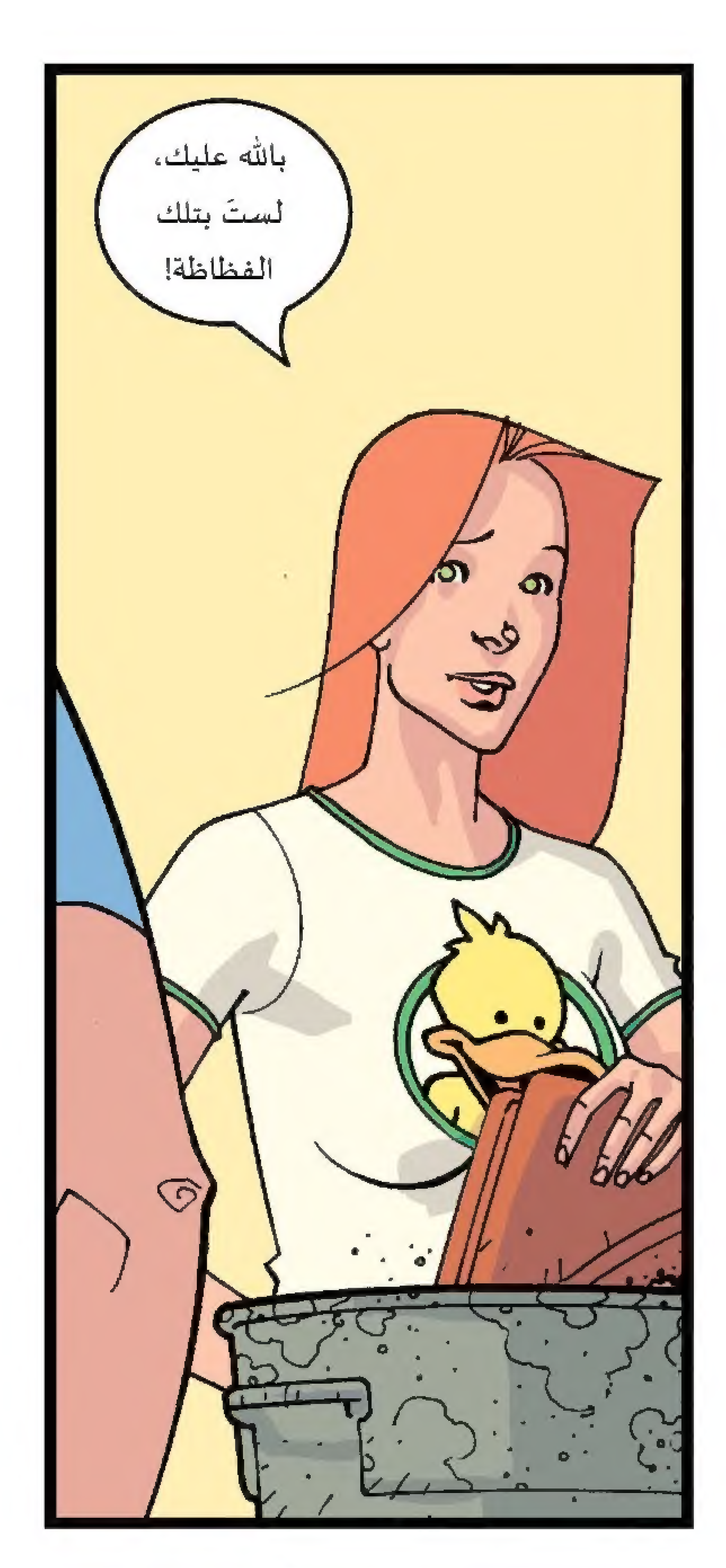

لابأس، يالها من طريقةٍ عظيمة لتصور ما يحدث!


آسف، لكن دعنا نكن واقعيين، هل يجدر بنا البحث عن أدلة في الحال؟ بالنسبة لي لستُ مؤهلاً لهكذا مهمات، بل أنني لاأملك كلباً!...
لاتظني للحظة أنني لاأود الإمساك بهذا الشخص، لكني فعلاً أعتقد أنه ليس لدينا أي شيء بأيدينا نبدأ منه!...
صحيح؟
أعتقد!
أعني أنه هناك احتماليات عدة، لكن حقاً لاتوجد واحدة تشير لنا لأي اتجاه!
تَنَهد


بدون مزاح، كنتُ أتمنى لو أنه وحش ضخم كي نقوم بضربه!


سمعتك، بالواقع أن الجزء المتعلق بالقتال يكون عادة أسهل من الجزء المتعلق بالتفكير.


لأقول لك الحقيقة، أعتقد أن هذا هو الجزء الوحيد الذي أعتبر نفسي بارعاً به.


بالله عليك، لستَ بتلك الفظاظة!


أشكرِك.
لاشيء يستحق الذكر..
أعتقد إذن أني سأراك في صف الأستاذ هيلز لاحقاً؟
حليب
الجود
روبي إكسترا
كُلها كِلها


تلك هي الخطة، وحتى ذلك الحين سأحاول إبقاء عيناي مفتوحتان لأي شيء يثير الشبهة.


بعد المحاكمات التي
عقدها السادة، تم إعدام الأب
و العم و دفنهما أسفل الحلبة،
كما تم قطع رأس الأب و تعليقه
على شجرةٍ ليكون عبرة
للآخرين...
طلب الأب في أحد
الأيام إحدى الفتيات لتقترب
من الشجرة، أطاعت عندما
طُلب منها رفع يدها، بصق
الأب في راحة يدها
لتحبل منه...
عندما اكتشف
والد الفتاة ما حصل طردها
إلى عالم البشر الوسيط، ولدت
توأماً أطلقت عليهما الأول اسم
هونابو و الثاني خبالانكي، البطلان
التوأمان، هذان البطلان سيصبحان
المسؤولين عن تزويد العالم
بأسره بالسكان...
كانت تلك إحدى
أساطير حضارة المايا
القديمة، سنقوم بدراسة أساطير
أخرى مختلفة من العالم خلال
الأسبوعين القادمين، آمل أن تكونوا
قد استمتعتم بهذه، والآن أرجو أن
تفتحوا كتبكم على الصفحات بين
ثلاثة إلى تسعة عشر،
سأعلمكم عن فروضكم
المنزلية لهذا اليوم.


هل رصدتَ شيئاً؟
لا، لم ألمح أي شيءٍ غريب..


آمل أن تتذكروا أن الامتحانات النصفية ستكون بعد أسبوعين، لذا أود تذكيركم أن الامتحان القادم سيلعب دوراً بتحسين درجاتكم السيئة، أو ينزل من درجاتكم الجيدة، لذا أرجو منكم الدراسة بجدية لأجله، اتفقنا؟


ماذا عنك؟
لا شيء.


المعذرة أنتما الاثنان هناك..


سماحي لكِ بالجلوس يا آنسة سامانثا إيفا ويلكينز بالقرب من السيد دانلاد لايعني أنني سأتغاضى عن محادثاتكِ مع صديقكِ ومقاطعتكِ لمحاضرتي...
عدم تخصيصك وقتاً كافياً للحديث يا سيد غرايسون عندما تكونان لوحدكما لايعني أن تقوم بذلك في حصتي.
بصراحة أتوقع نتائج أفضل منكما...
يا عصافير الحب.


ها! ها! ها! ها! ها!
ها! ها! ها! ها!
ها! ها! ها! ها! ها! ها! ها! ها!
ها! ها! ها! ها!
ها! ها! ها! ها! ها!
ها! ها! ها! ها!

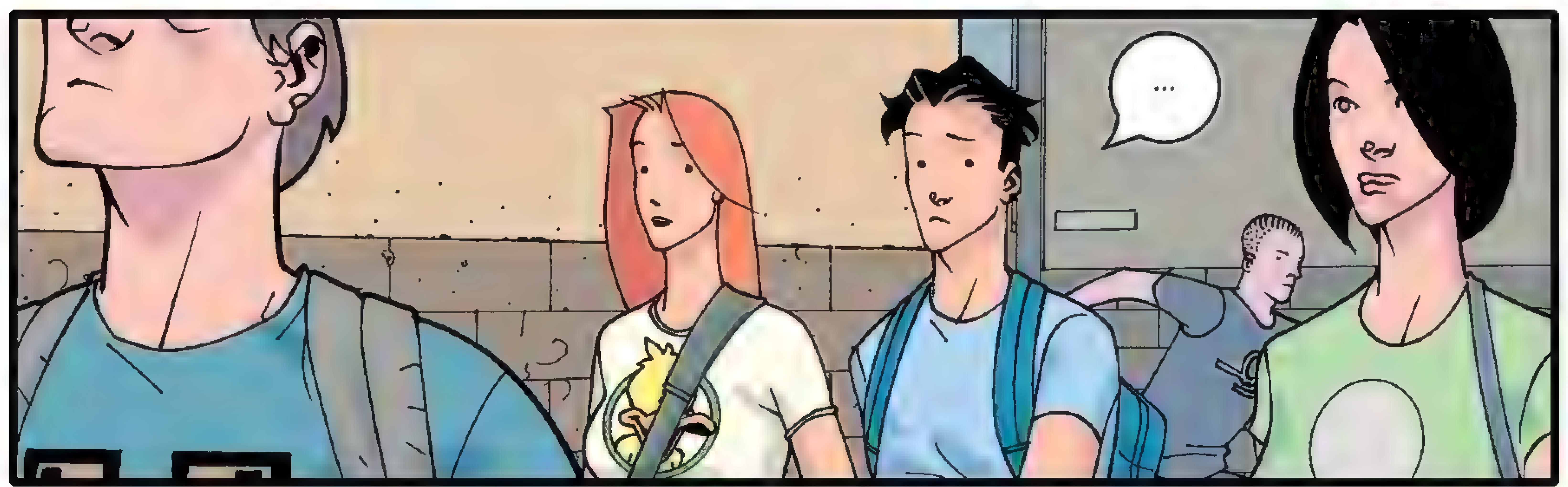

آسف يا سيدي، سأعمل على ألا يتكرر ذلك.


آسف إن كنت قفزت إلى الاستنتاجات لكن تبقى حقيقة أنكما سببتما إهدار الدقائق العشر الأخيرة من حصتي لهذا اليوم..


إنها ليست صديقتي..

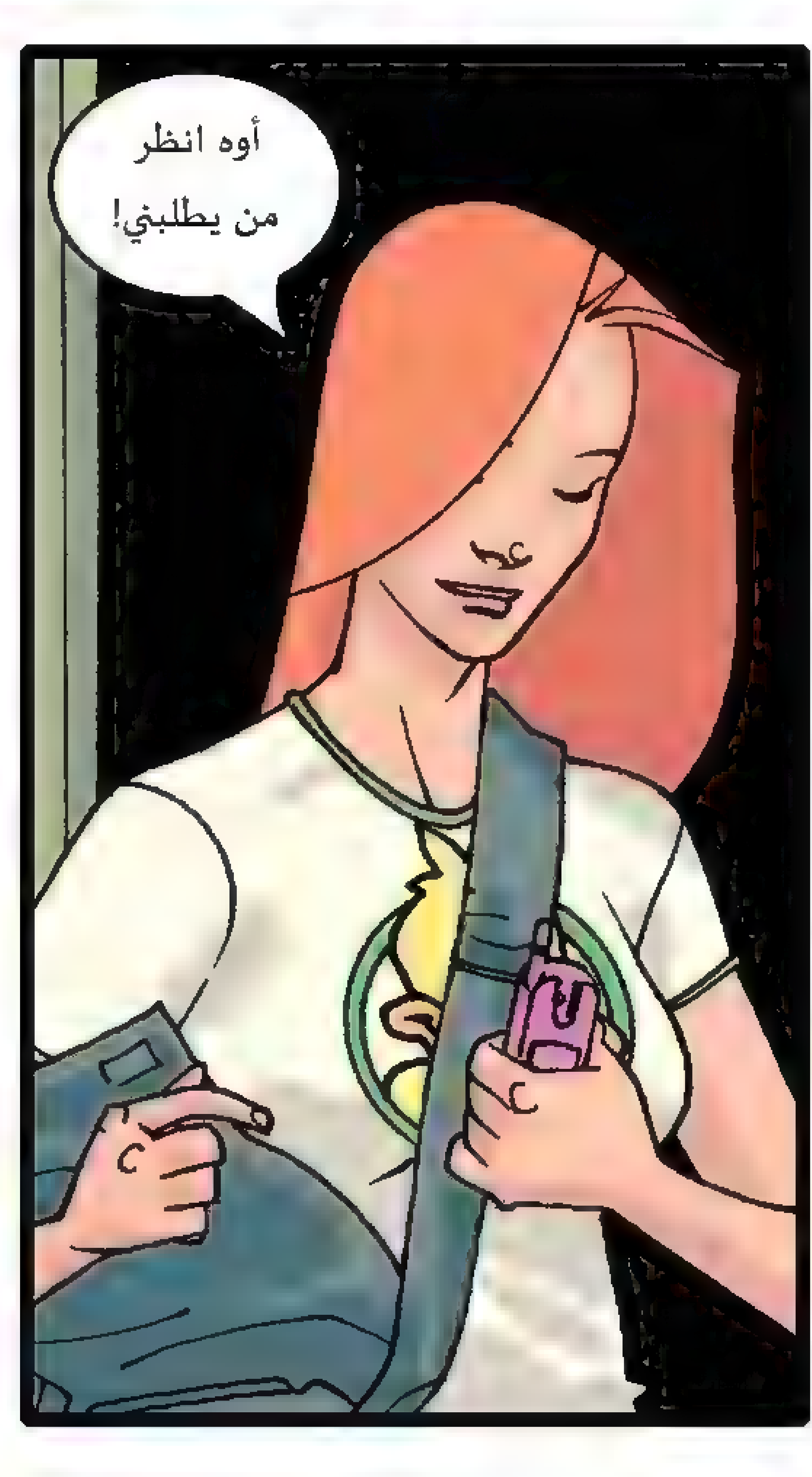

إفعل ذلك.
حقير.




...


إذن ...
كان ذلك غير مريح!
أجل!


لم يكن الأمر ليصبح بهذا السوء لو كان...
انتظر...


أوه انظر من يطلبني!


مرحباً يا روبوت، ماذا لديك؟

كنت أستعمل نظام
التشغيل الثانوي لأتفحص جميع
موظفي مدرستكم الثانوية،
المدرسين و البوابين، سائقي
الحافلات و الجميع،
وأنا...

مهلاً.





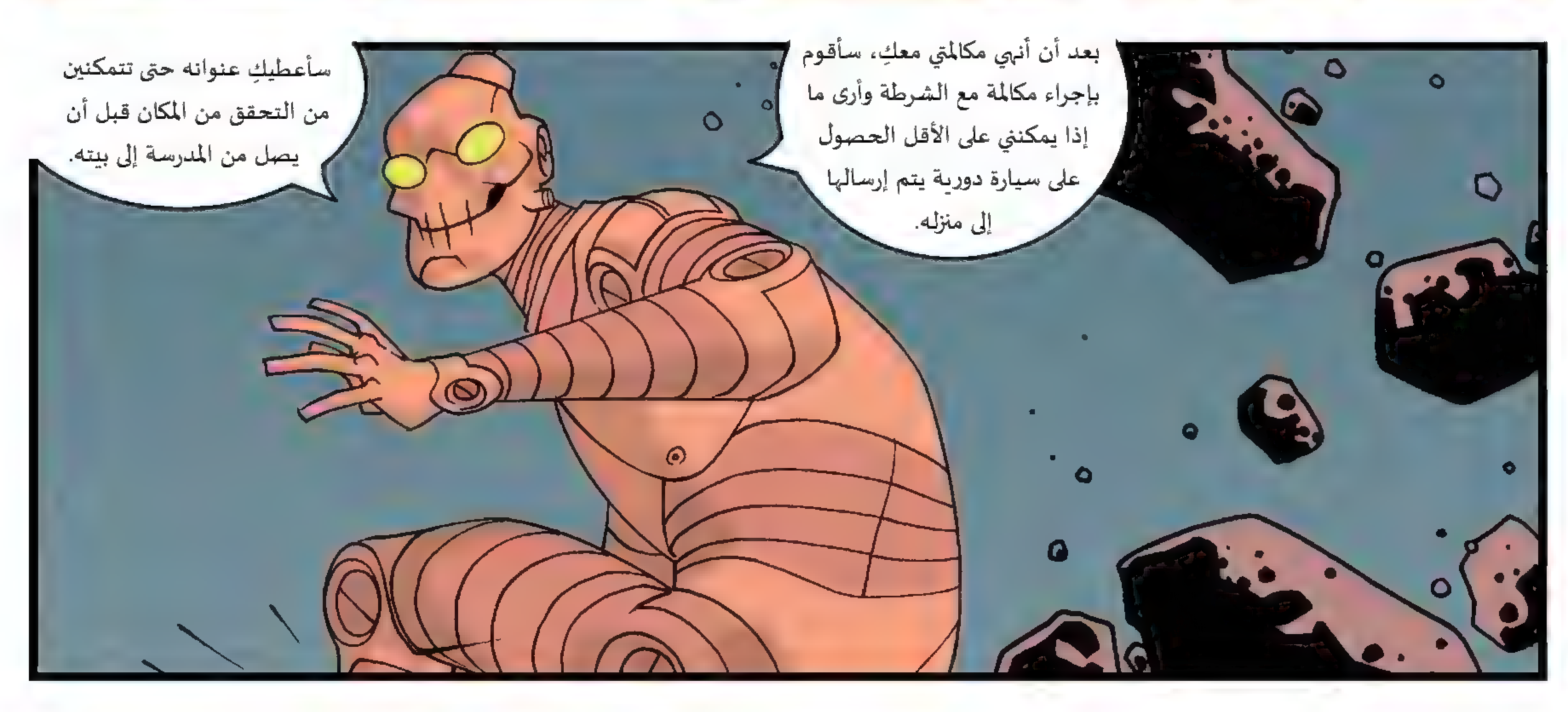




للمفاجأة، فإن مدرس الفيزياء لديكم -ديفيد هيلز- كان مهندس أسلحة سابق، لدى غلوبال تيك وهي شركة أبحاث عسكرية محظورة..

لم تكن الوقائع التي أثبتت جرمه قاطعة تماماً، لكني متأكد بنسبة ٩٩,٨% أنه هو من تبحثون عنه.

بوووم!



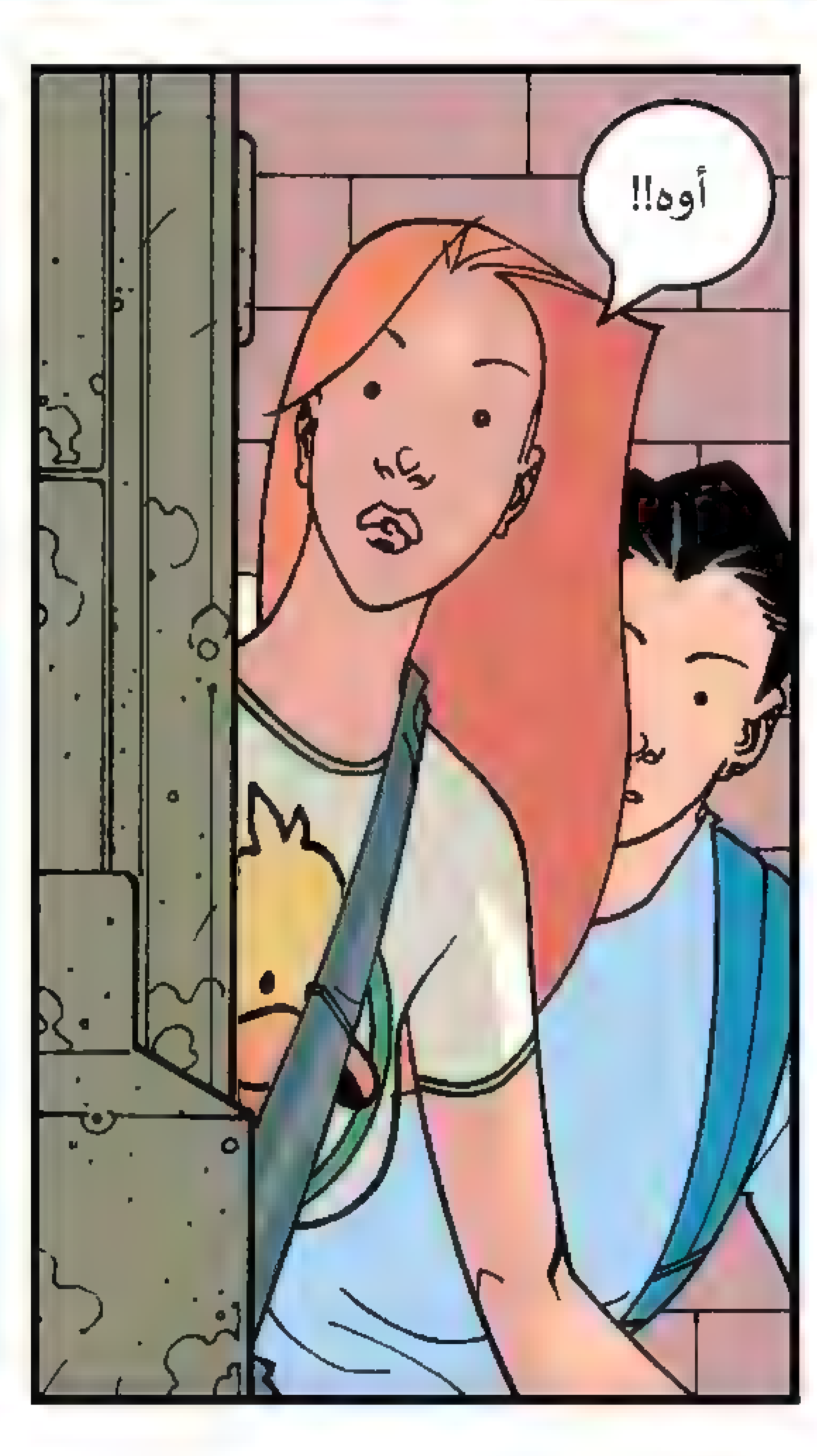

أها، حسناً..
وداعاً.


لن تصدق ما ستسمع!
ماذا؟


سأخبرك ونحن في الطريق، تعال، يجب أن نغير ملابسنا...
إلى مستودع الكافتيريا.
ها!


إذن...
يتصل معك بالهاتف الخليوي؟


آسفة لأن ساعة الإشارة في دكان التصليح، تباً، كيف تتوقع منه أن يتصل بي إذن؟!


أوه!!

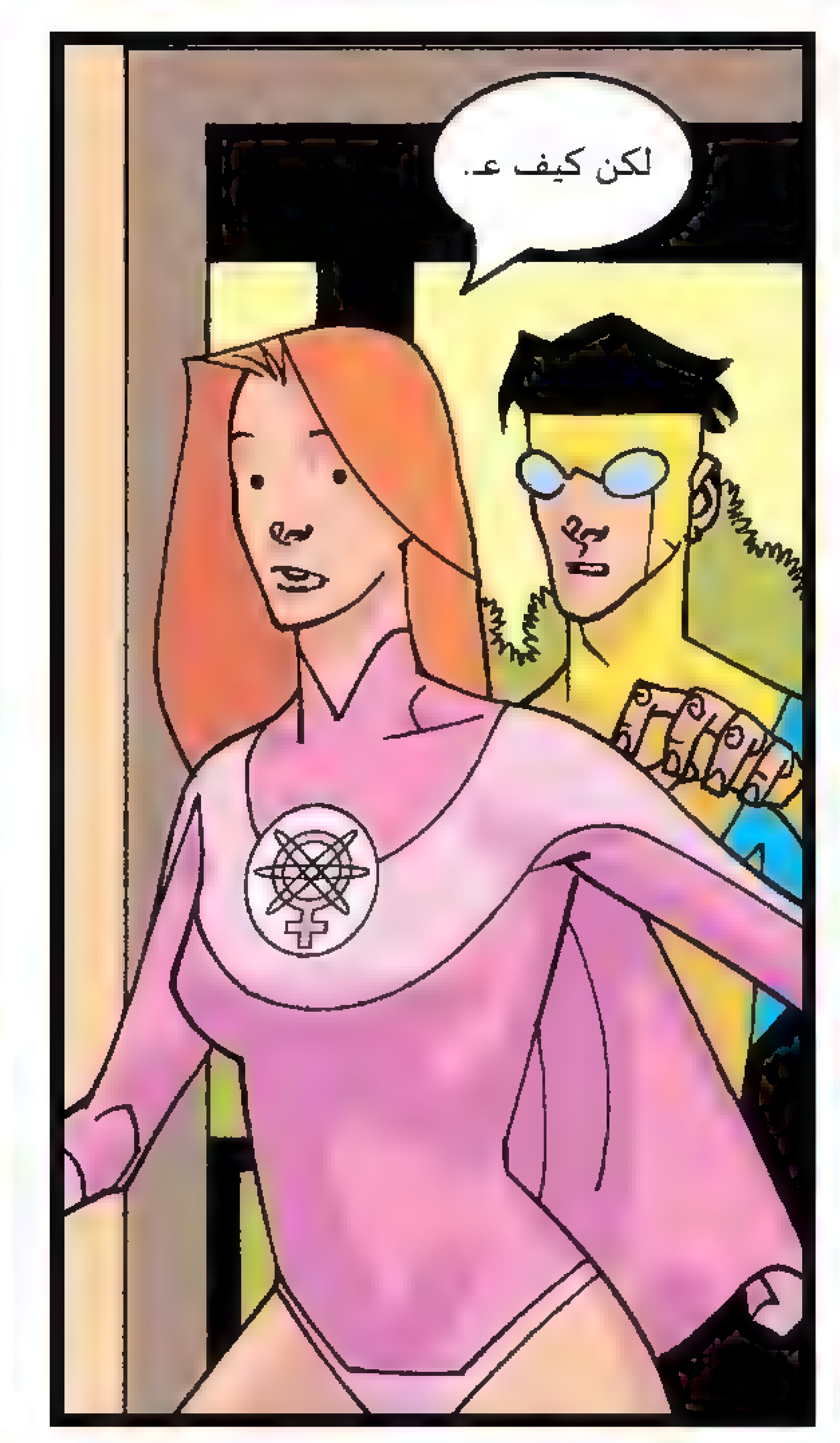

هاي!!..
لماذا لاتحاولان إيجاد مكان خاص بكما؟!


لقد أهدرنا وقتنا بالفعل،
ماذا يجب أن نفعل الآن؟
أعتقد أنه علينا توجيه الأسئلة له،
بحسبما قاله روبوت، فإن الشرطة يجب
أن تكون في طريقها إليه، ما مقدار
خطورته يا ترى؟


قف حيث أنت
يا سيدي..


لم أتوقع أن يتم القبض علي مبكراً هكذا،
كما توقعت قدوم سلطات تقليدية عندما
يحين الوقت!!


لابأس تفضلا بالدخول
يا مارك و سامانثا.


لكن كيف عـ.


هل تمزحين؟
حتى أنكِ لاترتدين
قناعاً!!

إتبعاني،
سأقودكما إلى
التلميذ الرابع
المفقود، أؤكد
لكما أنه لانية
لدي بمقاومتكما.
الرابع؟
نعم، أحدهم
لم يتم التبليغ عن
غيابه بعد!



هذا الشيء موجود هنا.
الشيء؟!



نعم "الشيء" لم أتمكن من العثور على صيغة أكثر ملائمة لاعترافي!
كما ترون، كان هذا "الشيء" يشكل إزعاجاً ومضايقةً مستمرين الأمر الذي سبب انتحار ابني، أدى انتحار ابني إلى طلاقي، وطلاقي كان سبباً لخسارتي عملي...



ديريك!!
سأوفر عليكما التفاصيل المملة..
أنا لاأنتقم لموت ابني، سيكون ذلك غايةً في الابتذال!، بل دمار حياتي هو ما دفعني للبحث عن الانتقام!...



إنه تأثير الدومينو المكون من الألم و الأسف الذي كونه هؤلاء الوحوش، الأطفال الذين يمضون أغلب أوقاتهم في المراكز التجارية، يشاركون بالحفلات، يستهلكون الكحول، ويمارسون الرياضة، متى سيدرسون و يقومون بفروضهم المنزلية؟
مالذي فعلتَه له؟



ما فعلتُه لبقيتهم، حولتُه لقنبلةٍ حية، آلة ستحقق لي انتقامي بالضبط، حملتي التي سأُنهي بها الألم و الأسف الذي يتسبب به هؤلاء التلاميذ ذوي الشعبية...
كما أنه لايمكنني التفكير بنهاية أكثر مناسبة لحملتي!







لم يكن هناك
من مبرر لتلك
الموعظة في
الصف...

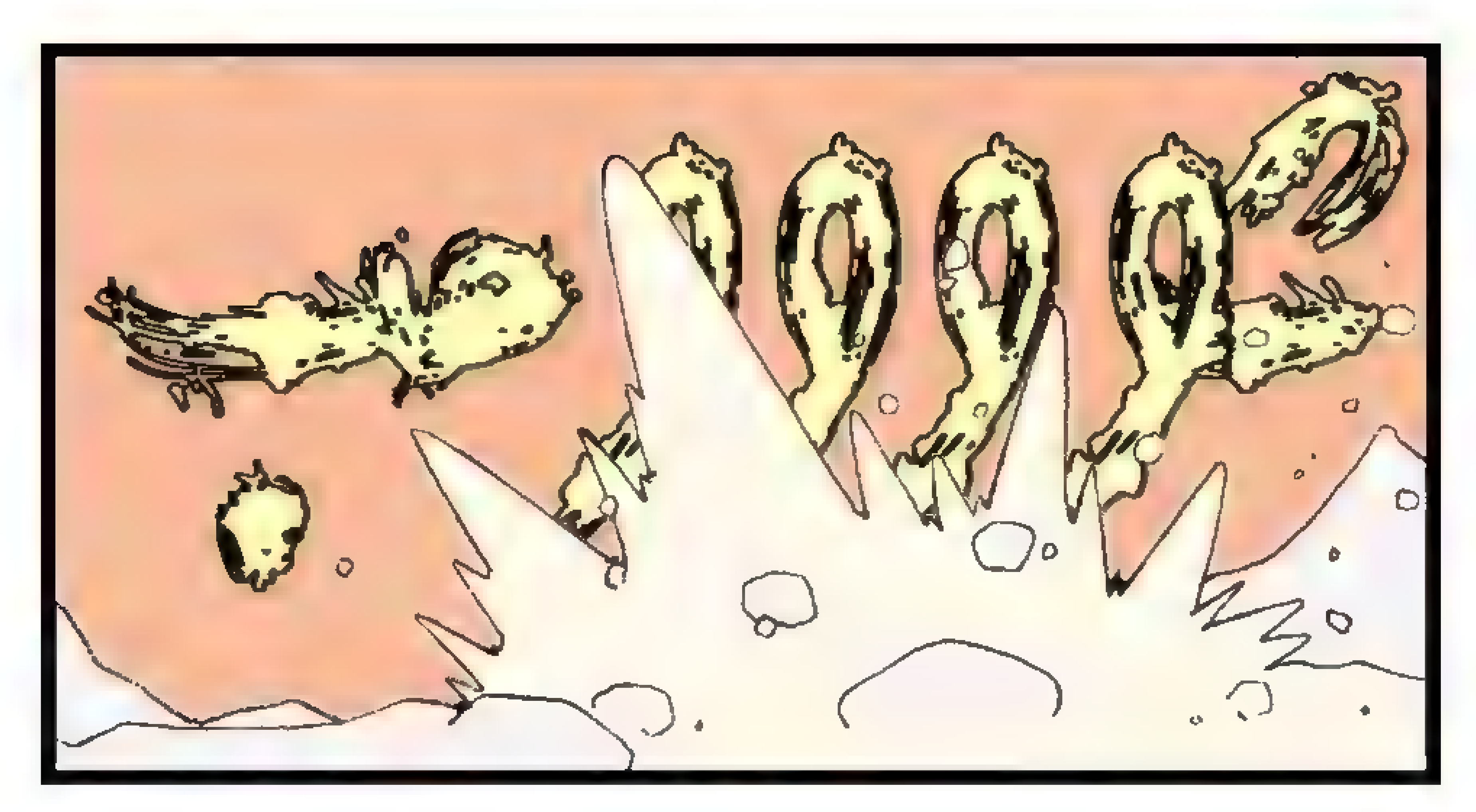
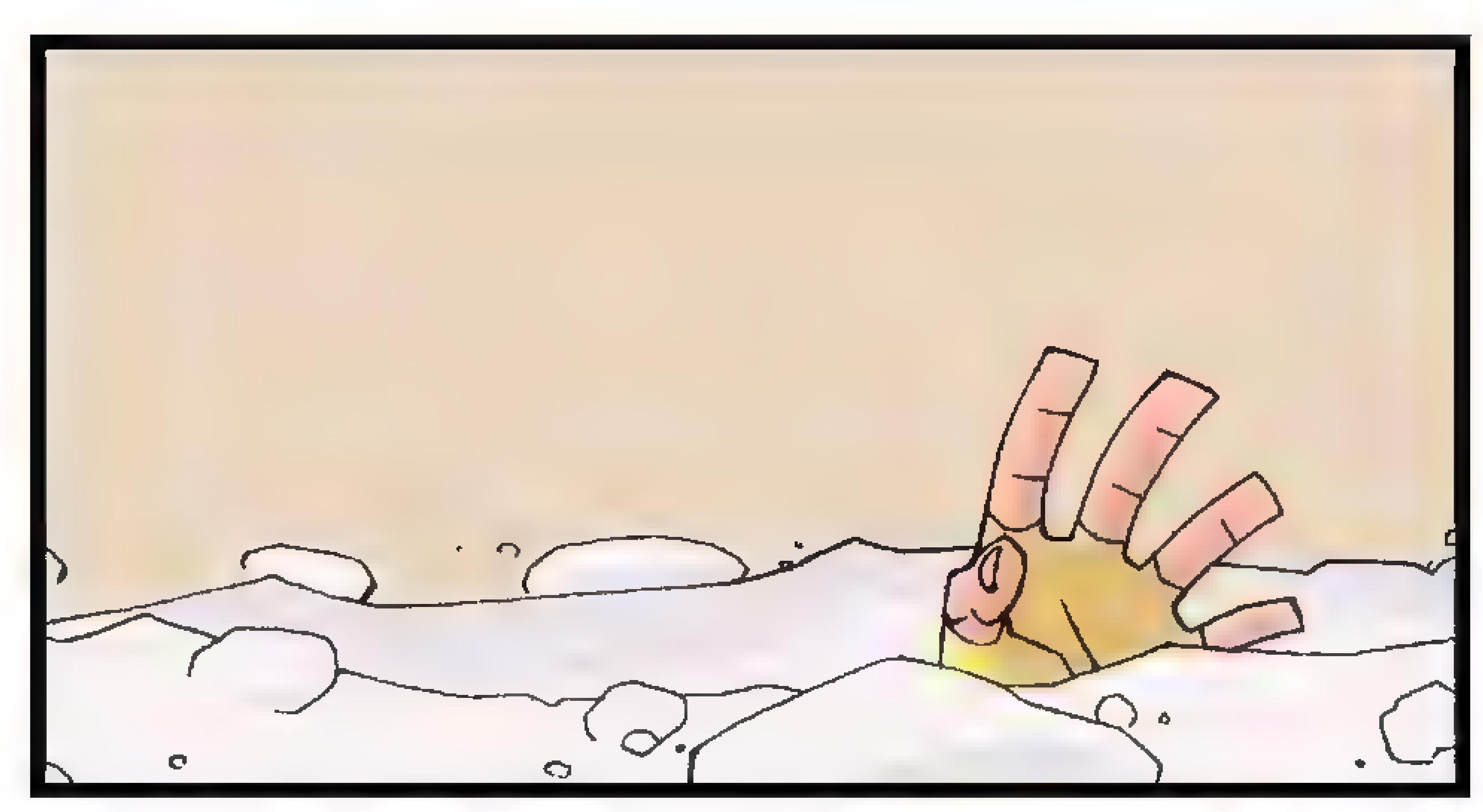
هل تعلم أنك
خرّبتَ لي فترة بعد
الظهر؟




الآن وبعد أن
أقوم بتولي كل شيء
بنفسي...

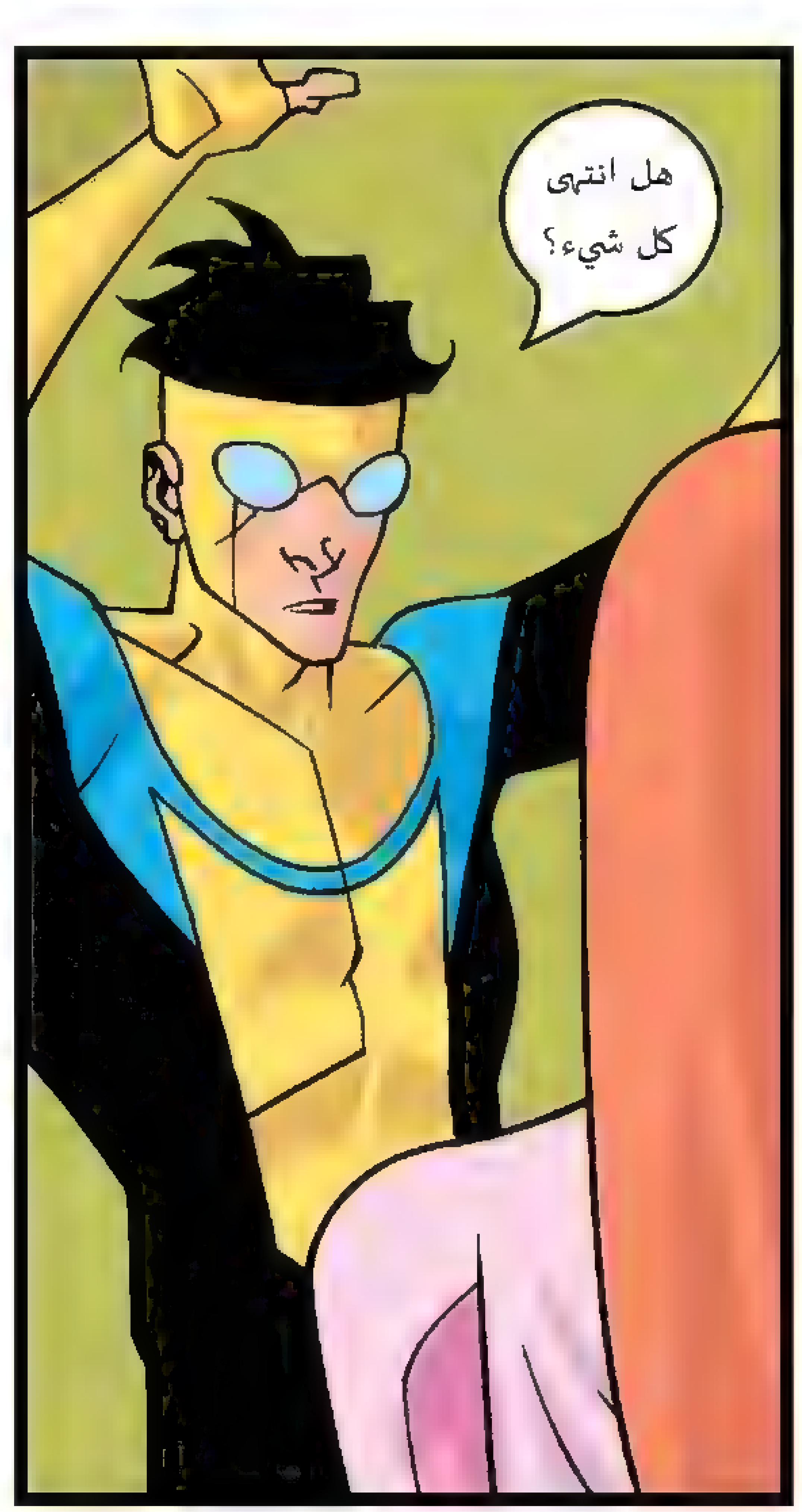


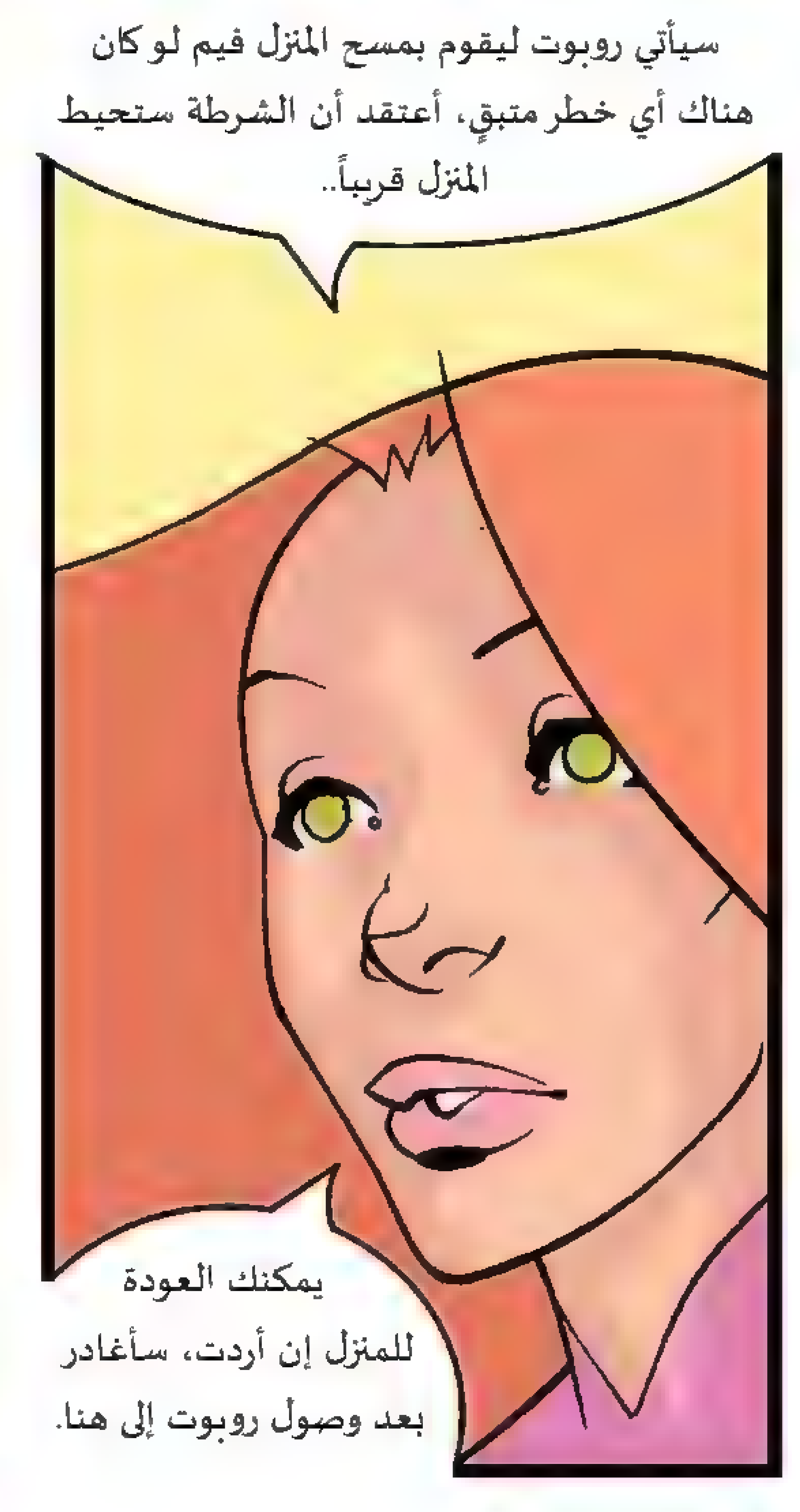



يتنهد

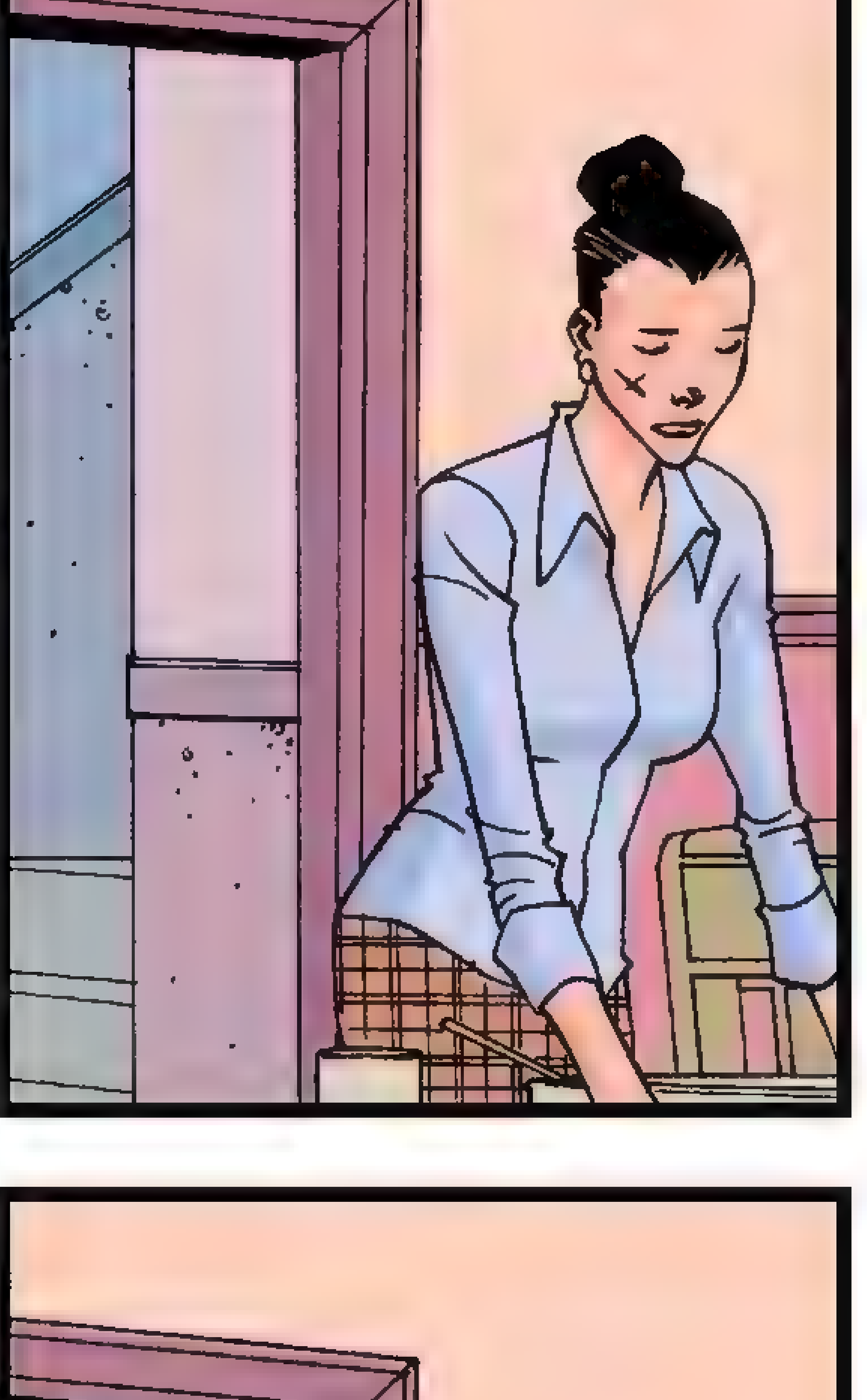

إذا تابعتُ على هذا المنوال
سأسبب لنفسي أزمة
قلبية!

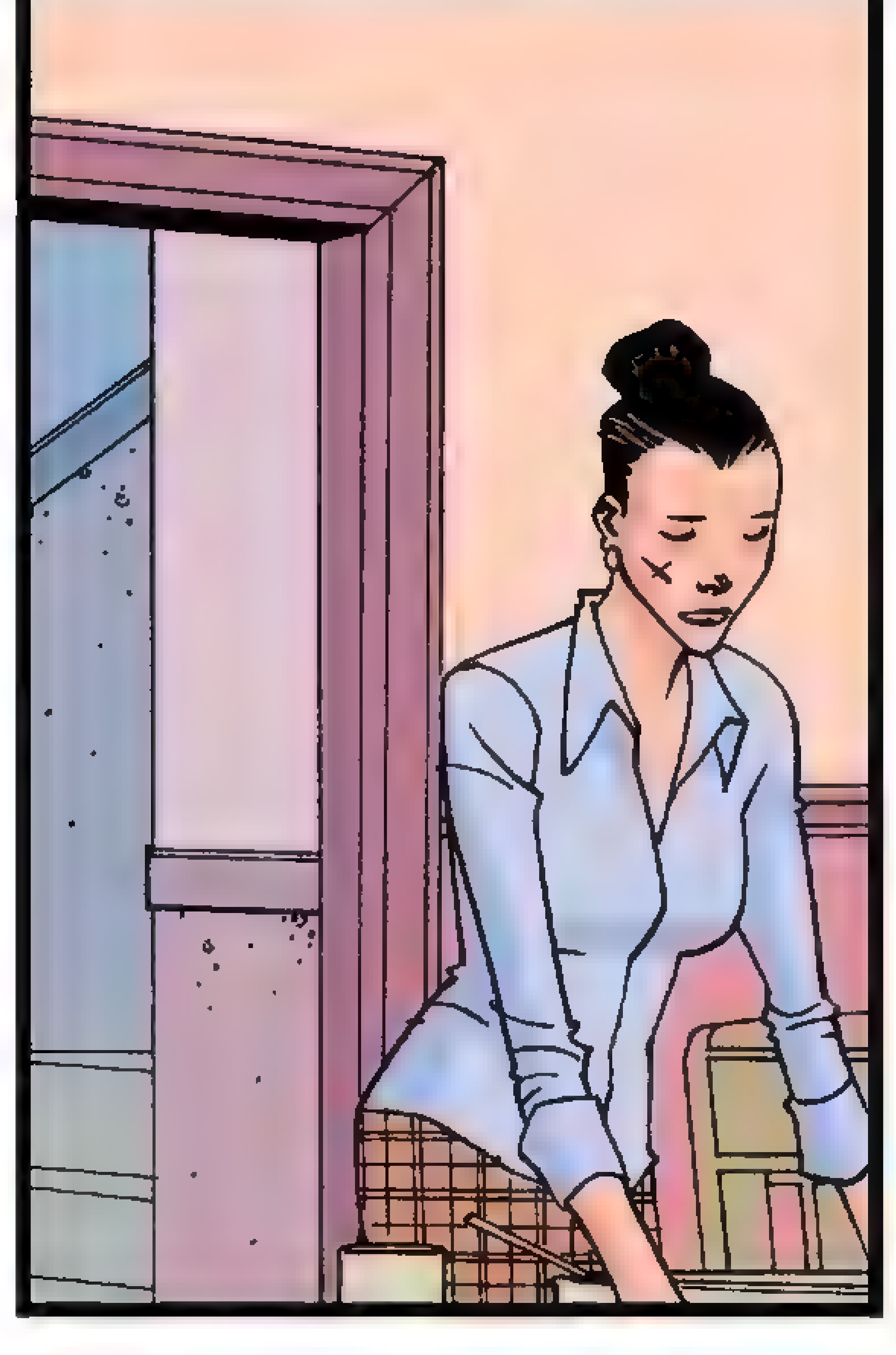
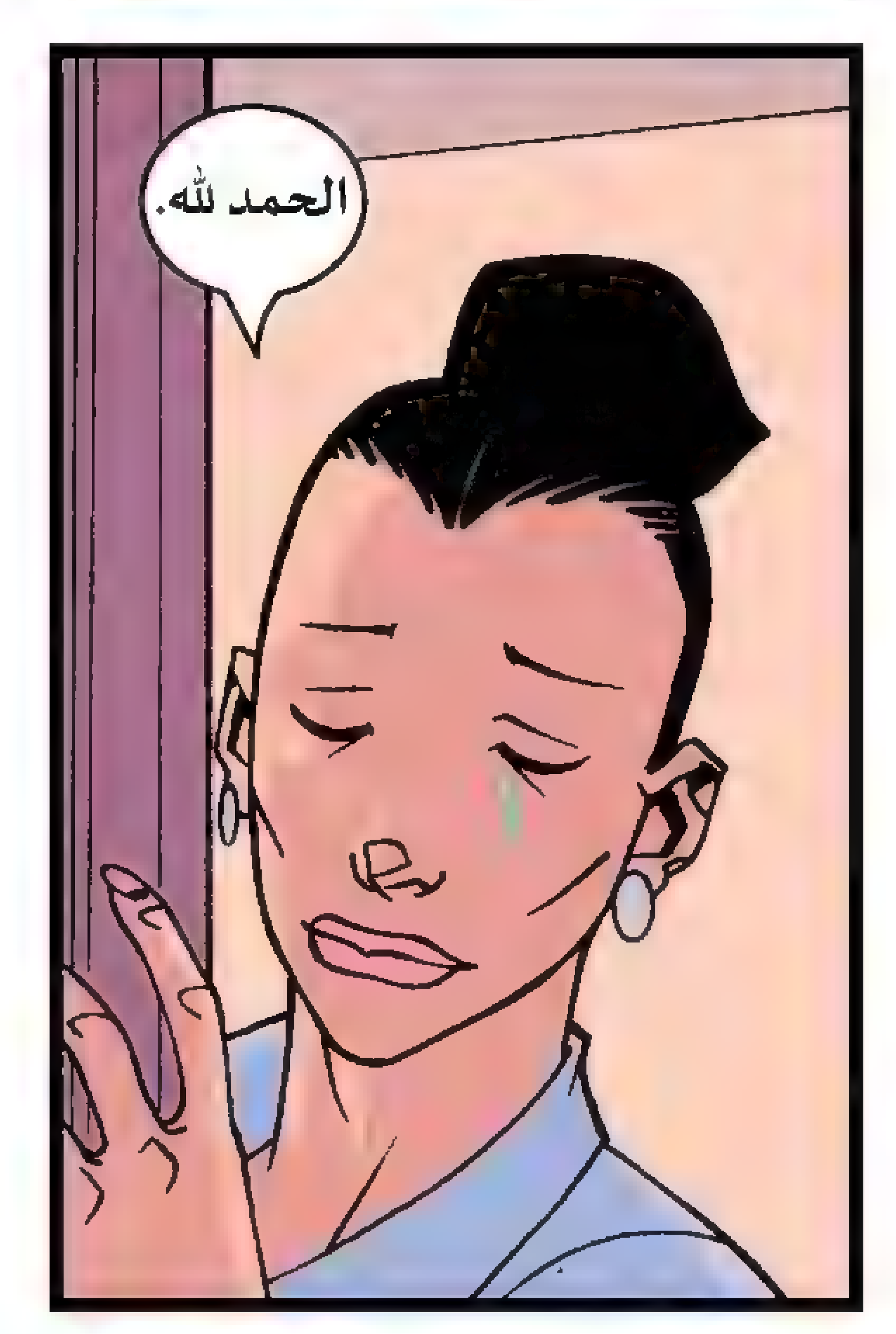
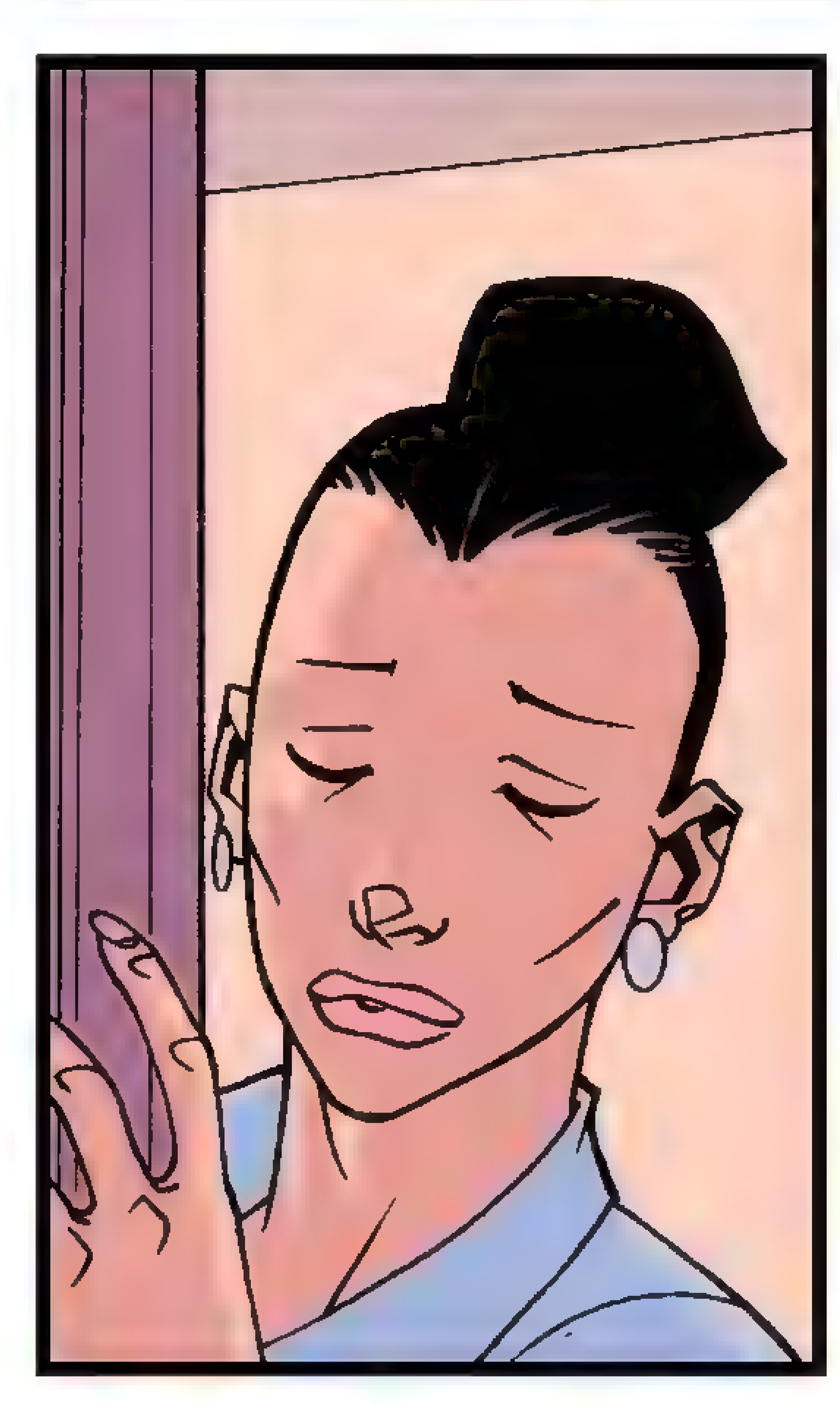
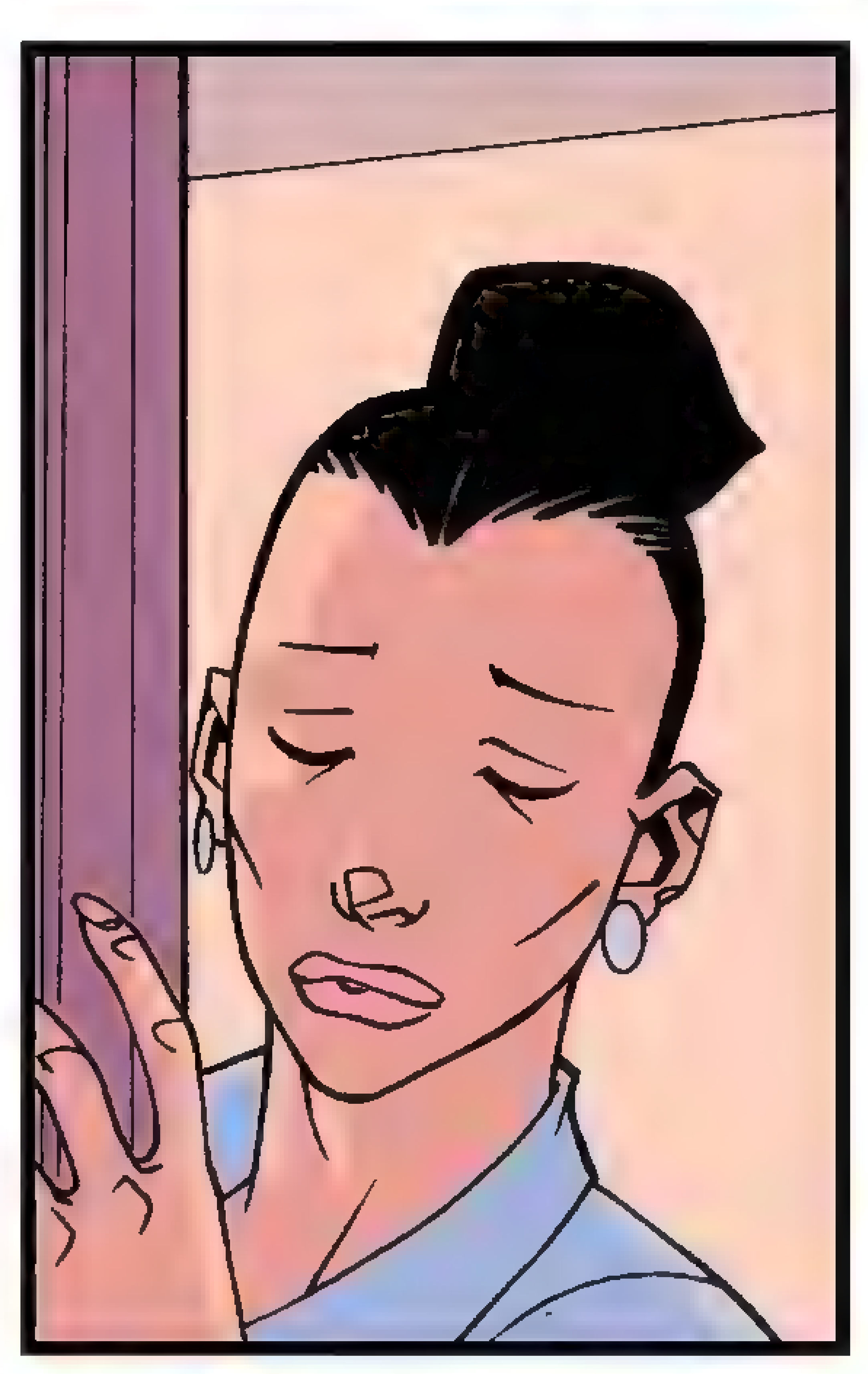

هل انتهى كل شيء؟

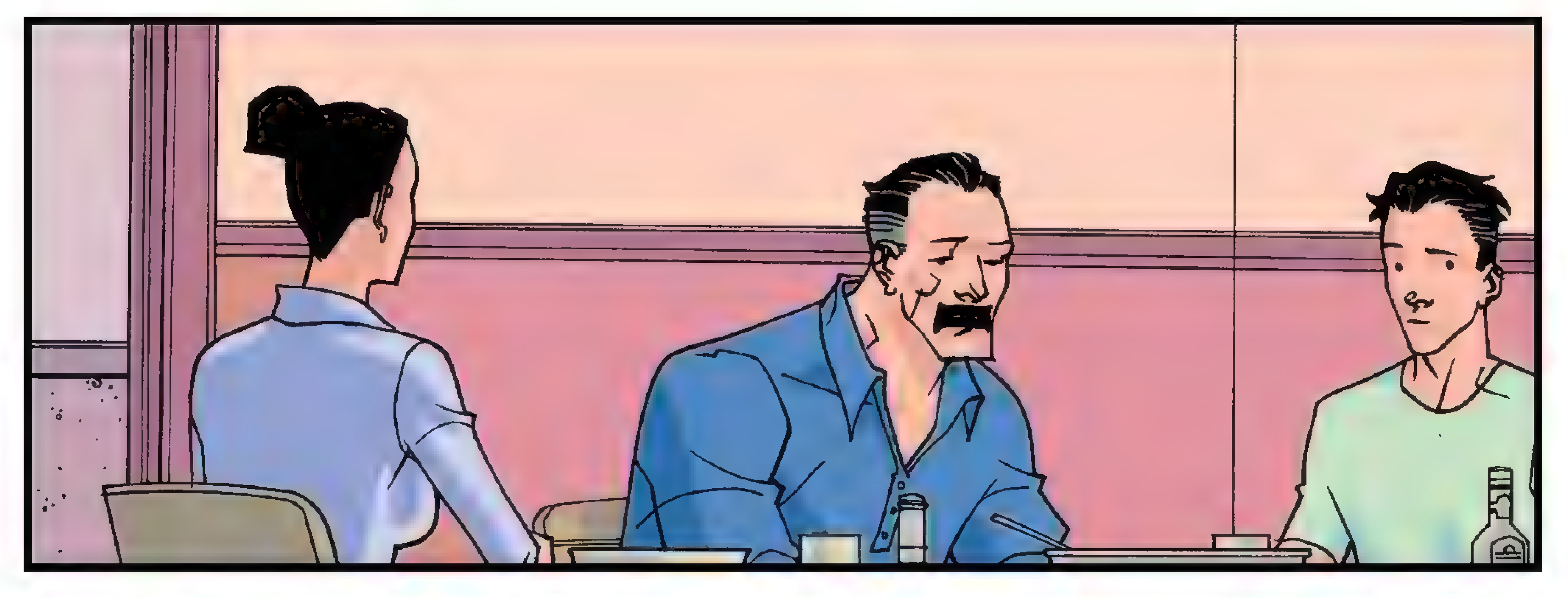

سيأتي روبوت ليقوم بمسح المنزل فيم لو كان هناك أي خطر متبقٍ، أعتقد أن الشرطة ستحيط المنزل قريباً..
يمكنك العودة للمنزل إن أردت، سأغادر بعد وصول روبوت إلى هنا.


تبدو كخطةٍ جيدة لي، يبدو أنه كلما تركت كل ذلك خلفي كان أفضل!


ليس بعد، إذهب للأعلى لتغتسل كي يمكننا الأكل، اعتقدتُ أنني سأتناول العشاء بمفردي الليلة!

هل عاد والدي؟



أحتاج أن أحلق ذقني.


الحمد لله.






إذن؟

هل حصل أي أمرٍ
مثير لكليكما اليوم؟


اكتشفتُ أن أحد أساتذتي
يحول رفاقي في الصف إلى قنابل عضوية،
وذلك لينتقم من أولادٍ شَعَرَ أنهم يشبهوا هؤلاء
الذين تسببوا بانتحار ولده، من الواضح أنه حول
نفسه لقنبلة أيضاً، حاول قتلي مع صديقتي،
لكني طرتُ به نحو القطب الجنوبي قبل
أن ينفجر كي لايؤذي أحد.


أمضيتُ الشهور الثمانية
الأخيرة واقعاً في أسر جيشٍ من بُعدٍ
آخر، على الرغم من أن الوقت بدا أقل
من الوقت الذي مضى هنا، ثم قدت تمرداً
ضدهم منذ حوالي الأسبوع و استعدتُ
السيطرة على قواي، ثم وجد فريق من
علماء الثوار طريقة لإعادتي
إلى هنا.


ذلك لطيف،
هل أنتما جاهزان
للحلويات؟


إنه آتٍ...



INVINCIBLE™



هذا العمل مقدمٌ
لمحبي القصص المصورة
ولمحبي قصص دار إيميج.
ولا تهدف لأي غايات ربحية أو نفع
يُرجى شراء النسخة الأصلية عند
توفرها في الأسواق.

مع تحيات
الثنائي المُدهش

